

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة نظام صوتي تعسفي تستخدمه مجموعة من الناس كوسيلة للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم. وكتعريف لهذه اللغة فهي وسيلة تعمل كأداة للتواصل. وبين ذلك، يرى معظم المسلمين أن اللغة العربية تملك جانبان لا ينفصلان، وهما لغة الدين ولغة العلم (لغة أجنبية). إذا قيل أن اللغة العربية هي لغة الإسلام، فالنتيجة هي أنه لفهم العلوم الدينية الإسلامية، يجب إتقان اللغة العربية. لأن مصادر المعرفة الدينية الإسلامية مكتوبة باللغة العربية. بحيث يكون الإسلام والعربية وجهين لا ينفصلان. وبين ذلك، إذا قيل أن اللغة العربية هي لغة أجنبية، فإن النتيجة هي أن اللغة العربية يتم وضعها كلغة اتصال وهي ليس شرطاً أساسياً لفهم العلوم الدينية الإسلامية.<sup>1</sup>

تعلم اللغة العربية لا يقل أهمية عن تعلم اللغات الأجنبية الأخرى. إندونيسيا له علاق وثيق باللغة العربية. يتأثر معظم الإندونيسية باللغة العربية. وجد أشكال مختلفة من اللغة الإندونيسية أصلها من اللغة العربية، مثل البركات، الدرجات، القصيدة، الشجرة، الأمانة، الكلمة، وغيرها الكثير.

في تعلم اللغة العربية، تعتبر مهارة الكتابة من المهارات التي لا يمكن تجاهلها. الكتابة نشاط له علاقة بعملية التفكير ومهارة التعبير في شكل مكتوب. لا يمكن فصل الكتابة عن المهارات اللغوية الأخرى مثل الاستماع والكلام والقراءة. يجب أن تكمل المهارات اللغوية الأربعة وتؤثر وتتأثر.

<sup>1</sup> Ahmad Muradi, Pembelajaran Menulis Bahasa Arab: Dalam Perspektif Komunikatif, ed. by Y. Rendi, 1st edn (Jakarta: Prenada Media Group, 2015), H. 1.

ستساهم الخبرة والمدخلات المكتسبة من الاستماع والكلام والقراءة مساهمة قيمة في الكتابة، والعكس. لكن الكتابة لها صفة مميزة تميزها عن غيرها وهي طبيعتها النشطة والإنتاجية التي تؤثر على تنوع اللغة التي تستخدمها.

إن الكتابة هي نشاط تواصل يعزز المهارات الإنتاجية. إنها عملية يعمل بها شخص في تغيير الرمز من اللغة المتحدث إلى نص مكتوب. الكتابة هي ترتيب من الرموز يهدف إلى نقل الرسائل إلى القراء المفصول بالزمان والمكان.<sup>2</sup> مهارة الكتابة هي أصعب المهارة العربية التي تجب تعلمها من حيث ترتيب ذكر المهارات العربية، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. لكن ليس من المستحيل علينا إتقانها، لأن هناك العديد من الطرق لتسهيل تعلم مهارة الكتابة العربية. في تعلم مهارة الكتابة العربية، سنتعلم كيفية تكوين الجمل باستخدام قواعد النحو والصرف الصحيح.

يوجد في تعليم الكتابة طريقتان يمكن أن يستخدمهما المعلم، وهما كتابة الموجهة والكتابة الحرة. في كتابة الموجهة، يوجه المعلم الطلاب إلى تكوين جمل بأنماط معينة، أو الكتابة بموضوعات معينة مع بعض المفردات، أو أنشط أخرى يمكن أن تسهل على الطلاب تكوين اللغة. بينما في كتابة الحرة، يوجه المعلم الطلاب لكتابة موضوع باستخدام المفردات التي تأتي من الطلاب أنفسهم.

في إندونيسيا، اللغة العربية لا تدرس في المدارس الداخلية الإسلامية فقط، بل إن المدارس الإسلامية الدينية مثل المدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة والمدرسة العالية قامت أيضا بتدريس العديد من المواد العربية. في كل مستوى المدرسة، يدرس دروس اللغة العربية وفقا لحصتها، لمستوى المدرسة المتوسطة، عادة تستخدم مهارة الكتابة العربية كتاب الموجهة. في أنشطة

---

<sup>2</sup> Muradi, H. 64.

التدريس والتعلم مكونات تتفاعل وتتوثر في بعضها البعض لتحقيق هدف التعلم. وسائل التعليمية إحدى مكونات التعلم التي تعد دورا مهما. إن المقصود بوسائل التعليمية هي الوسيلة (ليس البشر) التي يستخدمها المعلمون الذين يساهمون في عملية التدريس والتعلم لتحقيق الأهداف. وكذلك، يميل هذا الفهم إلى افتراض أن أشكال الوسائل هي أدوات رسومية أو إلكترونية لالتقاط وإعادة بناء المعلومات المرئية أو اللفظية.<sup>3</sup> إن الوسائل التعليمية هي أي شيء يمكنه نقل الرسائل وتحفيز أفكار الطلاب ومشاعرهم واهتمامهم ورغبتهم حتى يتمكنوا من تشجيع عملية التعلم التي تحدث فيهم.<sup>4</sup> في هذه الحالة، يمكن تفسير الوسائل التعليمية كأداة تستخدم من أجل تبسيط الاتصال والتفاعل بين المعلمين والطلاب في عملية التعلم في الفصل. يمكن أن تكون الأدوات المستخدمة أشياء إلكترونية أو بسيطة مثل الورق والصور ثنائية الأبعاد ولوحات الألعاب وما مثل ذلك. إلى جانب عملها لجعل التعلم فعالا، الوسائل التعليمية تمكن أيضا أن تعطي انطباعا لطيفا في عملية التدريس و التعلم، خاصة في المادة العربية التي تعتبر عادة موضوعة مملة. تساهم الوسائل التعليمية دورا مهما في تعلم اللغة الأجنبية، بما في ذلك تعلم اللغة العربية. الوسائل التعليمية ليست جيدة لمتعلم الأطفال فقط، ولكن للمتعلمين الناضجين أيضا. كان العديد من البواحث التي تثبت فاعلية استخدام الوسائل في تعلم اللغة الأجنبية (العربية)، بل لا يستخدم المعلمون الكثير الوسائل التعليمية كأحد العناصر الداعمة لعملية التعلم في الفصل. هناك العديد من الأسباب لعدم استخدام الوسائل في عملية تعلم اللغة

<sup>3</sup> Siti Mahmuda, 'Media Pembelajaran Bahasa Arab', An-Nabighoh, 20.01 (2018), H. 2.

<sup>4</sup> Rizka Utami and others, 'Media Pembelajaran Bahasa Arab' (Aceh: yayasan penerbit muhammad zaeni, 2021), H. 2.

(العربية)، أحدها لأنه المعلم يظن ان يتطلب وسائل التعليمية الكثير من المال و الوقت الطويل. في هذه الحالة لا يرغب المعلم في تحمل الكثير من المخاطر، لذلك فإن تعلم اللغة يجعل الطلاب يشعرون بالملل بسرعة.<sup>5</sup>

تكون أنواع الوسائل التعليمية للغة العربية فعالة جدا التي تسهل الصنع بغير غال. من بين الوسائل البديلة التي يصنعها المعلم ويستخدمها غالبا: الرسوم اليدوية للمعلم، قصاص من المجلة، دمي الأصابع، البطاقة الدائرية، الدفتر الكبير، ملصقة الحائط، بطاقات الألعاب وغيرها أو أي شيء الذي يسهل بحته عن حولنا. لكل الوسائل تملك مزاياها وعيوبها، ولكن إذا يمكن المعلم تعديل اختيار الوسائل وفقا لظروف الطلاب وأوضاعهم، فيمكن تقليل هذا وجه القصور. أن استخدام الوسائل يمكن أن يسهل على الطلاب في تعلم مادة الدرس، الذي يجعل عملية التدريس والتعلم أكثر فعالية وكفاءة وأسهل في الفهم وممتعة وتوفير الوقت والطاقة ويعطي نتائج تعليمية أعمق.<sup>6</sup>

في هذا البحث، سيحاول الباحث تطبيق طريقة التعلم النشط باستخدام وسائل بطاقة الفرز (*card sort*) على الطلاب في المدرسة المتوسطة. من بين عديد الوسائل التعليم الموجود، يختار الباحث وسائل بطاقة الفرز لأن هذه الوسائل كانت تعتبر فعالة وممتعة. يمكن صنع هذه الوسائل بمواد متاحة بسهولة. وبهذه الطريقة، الباحث يأمل ألا تستخدم هذه الوسائل أثناء البحث فقط، بل يمكن المعلم استخدامها فصاعدا.

<sup>5</sup> Adtman A Hasan and Umi Baroroh, 'Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Aplikasi Videoscribe Dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa', 9.2 (2019), H. 150.

<sup>6</sup> Damar Gemilang, 'Teaching Media in the Teaching of Arabic Language / Media Pembelajaran Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', ATHLA, 1, 2020, H. 50.

فإن بطاقة الفرز هي الوسائل التعليمية تستخدم بطاقات الفهرس التي هي في الواقع مزيج من تقنيات التعلم النشط وتقنيات التعلم التعاوني. كنظام التعليم الجماعي المنظم، بحيث يحصل الطلاب على مزيد من المعلومات حول المواد التي تدرسهم.<sup>7</sup> بطاقة الفرز هي أسلوب التعليم السهل والممتع. المعلم يدعو الطلاب للعمل مع أصدقائهم لتكوين جمل من الكلمات التي حصلوا عليها من البطاقات التي وزعها المعلم. من المناقشات بين الطلاب مع الطلاب الاخرين، يمكن للطلاب الذين لم يستطيعوا الكتابة وتأليف الجمل العربي أن يساعدونهم الطلاب الاخرون الذين يفهمون في هذا الأمر.

بطاقة الفرز تضم في التعلم النشط لأنه في تطبيقه يطلب من الطلاب الانتقال من مقاعدهم. أن التعلم النشط هو تعلم يدعو الطلاب إلى التعلم بنشاط بين الطلاب والمعلم والطلاب مع الطلاب. التعلم النشط سيؤدي إلى شعور الطلاب بجوّ اللطيف حتى يمكن تعظيم نتائج التعلم.<sup>8</sup>

يأمل الباحث استخدام وسائل بطاقة الفرز في تعلم كتابة اللغة العربية ان يستطيعون الطلاب ان يحرك الحرف وتكوين الكلمات وفقا لقواعد النحو والصرف بسهولة وممتعة. تطبيق وسائل بطاقة الفرز في نهاية الدرس حتى الطلاب متحمسون مرة أخرى. بطاقة الفرز تمكن دمجها مع الألعاب حتى يزيد اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية.

تنفيذ هذا البحث في مدرسة المتوسطة الربيعة الزين. تقع هذه المدرسة في قرية كرينتيغ، منطقة بولاكامبا، مدينة برييس. مدرسة المتوسطة الربيعة الزين

<sup>7</sup> Yolanda Farhana, Muh Anwar, and Wahyu kurniati Asri, 'card sort Dalam Menulis Karangan Sederhana Bahasa Jerman', PHONOLOGIE, 2.2 (2022), H. 227.

<sup>8</sup> Diyan Alfiana Rahma, Retno Winarni, and Suharno, 'Penerapan card sort Dalam Pembelajaran Aktif Untuk Meningkatkan Keterampilan Menulis Karangan Narasi Siswa Kelas V Sekolah Dasar', Didaktika Dwija Indria, 6.8 (2016), H. 100.

هي المدرسة اساس المدرسة الداخلية، وهناك الطلاب ينفذون نشاط المدرسة الداخلية مثل قراءة أسماء الحسنة وعقيدة العوم قبل بدء الدراسة وصلاة الضحى في وقت الراحة. تعطي المدرسة الأولوية لتدريس قراءة وكتابة القرآن. جاء طلاب المدرسة من المدارس المختلفة، بعضهم من المدرس الابتدائية الإسلامية وبعضهم من المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة وبعضهم من المدرسة الابتدائية. الطلاب لم يجتمعوا من أصل مدرستهم ولكن يجتمعون من نتائج اختبار دخول المدرسة. لكل المستوى أربعة الفصول، فصلين لمن يعتبرون قادرين على قراءة اللغة العربية وكتابتها وفصلين آخرين يعتبرون أقل قدرة على قراءة اللغة العربية وكتابتها. تدريس قراءة اللغة العربية وكتابتها وفقاً لقدرة الطلاب في كل فصل.

بناءً على نتائج المقابلة مع معلمة مادة اللغة العربية في هذه المدرسة، تدريس دروس اللغة العربية خاصة مهارة الكتابة في الفصل الذي يعتبر أقل قدرة على قراءة العربية وكتابتها ووظيفة صعبة. بسوى إلى عدم مألوف الطلاب بالكتابة العربية، فإنهم يشعرون بعدم الاهتمام بتعلم اللغة العربية لأنها تعتبر مادة صعبة. لذلك سيقوم الباحث بتطبيق وسائل بطاقة الفرز في الفصل بهدف النهاية هو أن يتعلم الطلاب كتابة اللغة العربية بسهولة وممتعة.<sup>9</sup>

الموضوع من هذا البحث هو فئة تعتبر قادرة على القراءة والكتابة باللغة العربية. تكون الصفوف المختارة وفقاً لتوصيات مدرس مادة اللغة العربية في المدرسة. ثم تم إجراء اختبار قبلي وبعدي لمعرفة فعالية الوسائل التعليمية بطاقة الفرز على مهارة الكتابة. ومن الشرح السابق الباحث يجعل عنوان البحث:

<sup>9</sup> الملاحظة الميدانية في المدرسة المتوسطة الربيعة الزين، ٥ مارس (٢٠٢٣)

فعالية الوسائل التعليمية بطاقة الفرز لترقية مهارة الكتابة لطلاب الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الربيعية الزين بلاكمبا بريس للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤".

### ب. أسئلة البحث

بناء على الخلفية السابقة، يمكن صياغة المشكلة في هذا البحث الإجرائي في الفصل على النحو التالي:

١. كيف مهارة كتابة قبل استخدام الوسائل بطاقة الفرز لطلاب الفصل الثامن في مدرسة المتوسطة الربيعية الزين بولاكامبا، بريس للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤؟

٢. كيف مهارة كتابة بعد استخدام الوسائل بطاقة الفرز لطلاب الفصل الثامن في مدرسة المتوسطة الربيعية الزين بولاكامبا، بريس للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤؟

٣. أيكون فعالية الوسائل بطاقة الفرز على نتائج تعليم مهارة الكتاب لطلاب الفصل الثامن في مدرسة المتوسطة الربيعية الزين بولاكامبا، بريس للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤؟

### ج. أهداف البحث

كان الهدف من هذا البحث:

١. لمعرفة مهارة كتابة قبل استخدام الوسائل بطاقة الفرز لطلاب الفصل الثامن في مدرسة المتوسطة الربيعية الزين بولاكامبا، بريس للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

٢. لمعرفة مهارة كتابة بعد استخدام الوسائل بطاقة الفرز لطلاب الفصل الثامن في مدرسة المتوسطة الربيعية الزين بولاكامبا، بريس للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

٣. لمعرفة فعالية الوسائل بطاقة الفرز على نتائج تعليم مهارة الكتابة لطلاب الفصل الثامن في مدرسة المتوسطة الربيعية الزين بولاكامبا، بريس للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

#### د. فوائد البحث

فائدتان من هذا البحث، وهما الفوائد النظرية والفوائد العملية.

##### ١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، هذا البحث أن يكون قادرا على إيجاد الوسائل التعليمية الذي يستخدم بفعال في تعليم مهارة الكتابة.

##### ٢. الفوائد العملية

يكون أربعة الفوائد العملية في هذه البحث، هم الفوائد للمعلمين والطلاب والباحث والجامعة.

##### أ) الفوائد للمعلمين

باستخدام وسائل بطاقة الفرز، يأمل المعلمون من تقديم المواد بسهولة وممتعة، ويمكن تحفيز المعلمين لتطوير الوسائل الأخرى الفعالة في تعلم اللغة العربية.

##### ب) الفوائد للطلاب

يأمل الطلاب قادرين على فهم المواد المقدمة باستخدام وسائل بطاقة الفرز بسهولة. مع وسائل بطاقة الفرز ، يمكن أن تقلل من ملل الطلاب عند حضور دروس اللغة العربية.

### ج) الفوائد للباحث

هذا البحث هو التجربة الأولى، ويأمل أن يتمكن من إضافة البصيرة والمعرفة للباحث في تحليل المشكلات، وخاصة المشاكل في عالم التعليم.

### د) الفوائد للجامعة

هذا البحث يأمل قادرا على إضافة مراجع المكتبة، بحيث يمكن تطوير المزيد من البحث وتحسينه.

## هـ. هيكل البحث

يجب أن يكون لدى جميع الأبحاث العلمية نظام يفهم البحث. وهنا الأجزاء:

الباب الأول : يشتمل هذا الباب على مقدمة، وتتضمن المقدمة خلفية البحث و أسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني : سيبحث الإطار النظري عن المعنى من الوسائل التعليمية للغة ومهارة الكتابة والدراسات السابقة وإطار التفكير والفرضيات.

الباب الثالث : يشرح هذا الباب منهجية البحث التي سيتم استخدامها في هذا البحث، بما في ذلك: نوع البحث ومنهجيته، مكان ووقت البحث، مجتمع البحث وعينته، متغيرات البحث، تقنيات جمع البيانات، أدوات البحث، اختبارات الصدق والثبات، وتقنيات تحليل البيانات.

الباب الرابع : وفي هذا الباب يشرح الباحث نتائج البحث وعرض البيانات وتحليلها.

الباب الخامس : ويحتوي هذا الباب على الخاتمة من نتائج هذا البحث، والمقترحات المتعلقة بهذا البحث في المستقبل.

